



المدى / وكالات

نقلت وكالة الأنباء الجنوب افريقية عن وزير الدفاع موسيو ليكوتا قوله ان جنوب افريقيا سترسل وحدة من ٢٨٤ عسكريا للانضمام الى قوة الاتحاد الافريقي في دارفور غرب السودان حيث تدور حرب اهلية. وعلن الوزير للعسكريين المغادرين في قاعدة عسكرية قرب بلومفونتين "ستكون مهمة شاقة للغاية بالنسبة الى الاتحاد الافريقي، لكن التحضير كان دقيقا جدا". وستغادر الوحدة التي ستضم نساء في صفوفها، جنوب افريقيا غدا الاثنين. وستنضم في دارفور الى مجموعة اولى من ٣٩ مراقبا عسكريا موجودين على الأرض منذ تموز ٢٠٠٤ .

#### رسالة

اعلن التلفزيون الرسمي ان عملية انتحارية فلسطينية اسفرت عن ثلاثة قتلى وحوالي ثلاثين جريحا في مدخل ملهى ليلى في تل ابيب. وهذه اول عملية في اسرائيل منذ العود بوقف اعمال العنف التي قطعها في شرم الشيخ (مصر) رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس ورئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون. وعلن صائب عريقات المسؤول عن المفاوضات مع اسرائيل ان رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس دعا الى عقد اجتماع اممي استثنائي أمس السبت بعد العملية الانتحارية. وقال ان وزير الداخلية الجديد نصر يوسف وزير الشؤون المدنية محمد دحلان وقادة الةجهزة الامنية يشاركون في هذا الاجتماع الذي دعا اليه محمود عباس في مكتبه برام الله. و اضاف "سيناقشون التدابير التي يتعين اتخاذها بعد العملية في تل ابيب".

#### تضامناً

أكد المفاوض الإيراني بشأن الملف النووي حسني روحاني ان سوريا تستطيع الاعتماد على تضامن طهران اذا ما تعرضت لهجوم. وقال "تربطنا دائما بعلاقات ممتازة مع سوريا" مضيفاً "في حالة حدوث عدوان يمكن لكل دولة ان تعتمد على اصدقائها وايران صديق وفي".

#### تعييناً

عين الرئيس الفرنسي جاك شيراك رئيس مجموعة فرانس تلوكم تبييري بريتون وزيرا للاقتصاد خلفا للوزير هيرفيه غامبار الذي قدم استقالته. وقالت الرئاسة الفرنسية "بناء على طلب رئيس الوزراء (جان بيار ارفاران)، عين رئيس الجمهورية تبييري بريتون وزيرا للاقتصاد والمالية والصناعة". وكان شيراك "انهي مهمة" هيرفيه غامبار الذي قدم استقالته بسبب قضية تتعلق بالباشقة التي يقطنها على نفقة الوزارة.

#### توجيه

اعلن كبير المفاوضين الإيرانيين المكلف بالملف النووي حسني روحاني ترحيبه بدور اميركي في المحادثات حول برنامج ايران النووي. وقال ان "شركاء التفاوض هم الدول الأوروبية الثلاث" لكن "أشاد ساعدت الولايات المتحدة فان ايران سترحب بذلك". وقال روحاني ان الأوروبيين "غير قادرين على الوفاء بالالتزامات في بيان قره امام الصحافيين "نذكر اسرائيل "ستأسف بمرارة" اذا ما اقدمت على قصف المنشآت النووية الايرانية.

#### تقرير

أكد بيتر فيتزجيرالد رئيس فريق الأمم المتحدة المكلف بالتحقيق في اغتيال رئيس الحكومة اللبناني السابق رفيق الحريري من بيروت انه سيقدم تقريره الى الامين العام كوفي انا "خلال اربعة اسابيع". وقال فيتزجيرالد وهو مسؤول كبير في الشرطة الايرلندية في بيان قره امام الصحافيين "نذكر تماما خطورة مهمتنا ويمكننا ان نؤكد لكل العالم اننا سنقوم بها بدون تحيز وباحتراف".

#### تقارب

أكد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في براتيسلافا ان لديه "مواقف متقاربة" من مواقف الرئيس الاميركي جورج بوش ازاء المسائل الدولية كيران والعراق وكوريا الشمالية. وقال بوتين في مؤتمر صحافي غداة القمة التي جمعت بوش في العاصمة السلوفاكية، "لقد اثرتا المسائل الدولية الكبرى: العراق وايران وكوريا الشمالية ولدينا مواقف متقاربة من كل هذه المسائل".

#### مواصلة

اعتبر العاهل الاردني الملك عبد الله الثاني في برلين ان هناك "فرصة ذهبية لمواصلة عملية السلام" بين الاسرائيليين والفلسطينيين. معربا عن "تضالفا" بنجاح المفاوضات بين الطرفين. وقال في ختام لقاء مع المستشار الألماني غيرهارد شرودر "اعتقد ان لدينا فرصة ذهبية بالنسبة الى المسألة الايرانية الفلسطينية". من جهته قال المستشار الألماني ان الولايات المتحدة مستعدة "للعب دور حاسم لدفع عملية السلام هذه".

#### دعوة

دعا البرلمان الأوروبي سوري الى سحب قواتها من لبنان وعدم السماح باي شكل من اشكال الازهاق ومن ضمنه دعم الفصائل العسكري لحزب الله، وذلك في قرار اعتمد هذا الاسبوع حول العلاقات بين الاتحاد الأوروبي والدول المتوسطة. وحث النواب الأوروبيون في هذا القرار سوريا " والامتناع عن اي تدخل في الشؤون الداخلية للبنان".

#### تصعيد

اعلنت الشرطة التاييلاندية أمس السبت ان اربعة اشخاص قتلوا في جنوب تايلاند في اقل من اربع وعشرين ساعة على يد انفصاليين مسلمين مفترضين، فيما تتسارع وتيرة العنف في هذه المنطقة. وقد قتل ثلاثة رجال في وقت مبكر من صباح أمس السبت بعد ان طعن رجل اخر. وهذه الاقاليم تشهد منذ كانون الثاني ٢٠٠٤ مسلسل عنف دام تسببه الحكومة الى الانفصاليين المسلمين. وقد اسفر هذا العنف عن سقوط اكثر من ٦١٠ قتلى.

#### انتخاب

ذكر مراسل وكالة فرانس برس ان نائب رئيس الجمعية الوطنية عباس بونزو الذي انتخب رئيسا لهذه الجمعية، خلف فور غناسينغي بصفته رئيسا مؤقتا لتتو في انتظار اجراء الانتخابات الرئاسية. وقد انتخبت الجمعية الوطنية التي عقدت جلسة استثنائية في لومي، بونزو، المرشح الوحيد، ٥٧ صوتا مقابل اربعة وامتناع واحد عن التصويت، ليخلف فور غناسينغي الذي اعلن "تخليه" عن مهمته بصفته رئيسا معينا.

#### المدى - وكالات

اعلن الرئيس المصري حسني مبارك أمس السبت انه طلب من مجلس الشعب المصري تعديل الدستور، قبل انتهاء ولايته الحالية في ايلول المقبل، ليتسنى "انتخاب رئيس الجمهورية بين اكثر من مرشح وبالاتراع السري المباشر" الشعبي. وقال مبارك في خطاب القاه بمدينة شبين الكوم (محافظة المنوفية- دلتا مصر) انه "تقدم صباح اليوم بطلب الى مجلسي الشعب والشورى لتعديل المادة ٧٦ من الدستور المصري والخاصة بأسلوب اختيار رئيس الجمهورية، لبدأ المجلس مناقشتها وطرح التعديل الملائم لها بما يتوافق مع متطلبات هذه المرحلة من تاريخ أممتنا، تمهيدا لطرحها للاستفتاء العام قبل الانتخابات الرئاسية القادمة".

ووصف الرئيس مبارك التعديل الذي طلبه بأنه "تاريخي". وقال الرئيس مبارك ان "هذا التعديل التاريخي في مسيرة حياتنا الدستورية يفتح لأول مرة في التاريخ السياسي لمصر الفرصة لكل من لديه القدرة على العطاء والرغبة في خدمة الوطن، وتحمل مسؤولية الحفاظ على مكتسباته ومنجزاته وتحمل مسؤولية الحفاظ على مكتسبات الشعب ومنجزاته ورعاية شعبه وامنه ومستقبله، بأن يتقدم للترشح في اطار دعم برلماني وشعبي للانتخاب المباشر لرئيس الجمهورية".

#### اختيار الوئيس

وتنص المادة ٧٦ من الدستور في الوقت الحالي على ان يتم اختيار رئيس الجمهورية بالاستفتاء بعد ان يسمي مجلس الشعب بالغبية الثلثين مرشحا وحيدا لرئاسة الجمهورية.

ويذكر ان الحزب الوطني الحاكم الذي يترأسه مبارك يحظى باغلبية كاسحة في مجلس الشعب

ما يعني ان اقتراح الرئيس المصري سيقر على الأرجح. ويعتبر هذا الاقتراح تلبية لاهم مطلب للشعب المصري الذي صعدت مطالبها خلال الشهر الاخير بتعديل المادة ٦٧ من الدستور التي تعتبرها منافية للديموقراطية. كما ياتي اقتراح مبارك بتعديل طريقة اختيار رئيس الجمهورية في وقت ضاعفت فيه الولايات المتحدة مؤخرا انتقاداتها لانعدام الديمقراطية في مصر ووصفت الشعب والشورى لتعديل المادة ٧٦ المصري بأنه "ديكتاتوري". ويعتبر اقتراح الرئيس المصري بتعديل الدستور "مفاجأة" اذ كانت قيادات الحزب الوطني اعلنت خلال الشهرين الاخيرين ان مجلس الشعب المصري سيجتمع في ايار المقبل لتسمية مبارك مرشحا لولاية خامسة مدتها ست سنوات على ان يتم الاستفتاء في ايلول المقبل وتولى الرئيس مبارك (٧٦ عاما) الحكم منذ اغتيال الرئيس السابق انور السادات في العام ١٩٨١ وفي الخريف المقبل يكون قد اكمل ٢٤ عاما في السلطة.

ولم يذكر الرئيس المصري في خطابه ان كان يعتزم ترشيح نفسه للرئاسة بعد اجراء هذا التعديل ام لا.

من جانبها رحبت المعارضة المصرية أمس السبت باقتراح الرئيس المصري حسني مبارك تعديل الدستور لانتخاب رئيس الجمهورية على المستوى الشعبي بين اكثر من مرشح واعتبرت انه "أول انتصار على طريق الديمقراطية". وقال عبد الله السنوي رئيس تحرير صحيفة العربي الناطقة بلسان الحزب المصري لوكالة فرانس برس انه "أول انتصار في معركة الديمقراطية ولا بد ان يتواكب معه خطوات اخرى منها تقليص صلاحيات الرئيس والغاء حالة الطوارئ".

## المعارضة المصرية تنتزع إنجازاً تاريخياً

# مبارك يوجه بتعديل الدستور والسماح بتعدد مرشحي الرئاسة والمعارضة تعتبره انتصاراً للديمقراطية

## الدعوة لعدم التجديد لولاية أخرى للرئيس مبارك وإلغاء قانون الطوارئ



وقال منسق "الحركة المصرية من أجل التغيير/كفاية" جورج اسحق لفرانس برس ان تعديل الدستور "خطوة ايجابية ولكن يجب الا تكون منقوصة اي لا بد من استكمالها باجراءات اخرى اهمها الغاء قانون الطوارئ (الساوي العمل به منذ عام ١٩٨١) حتى يمكن اجراء انتخابات حقيقية". و اضاف "نحن نطالب كذلك بالعمل به منذ عام ١٩٨١) حتى يمكن اجراء انتخابات حقيقية". و اضاف "نحن نطالب كذلك بالعمل به منذ عام ١٩٨١) حتى يمكن اجراء انتخابات حقيقية". و اضاف "نحن نطالب كذلك بالعمل به منذ عام ١٩٨١) حتى يمكن اجراء انتخابات حقيقية".

وتبلغ مدة الولاية الرئاسية حاليا ست سنوات.

يذكر ان "الحركة المصرية من اجل التغيير" هي حركة شعبية تشكلت قبل عام تقريبا وتضم منقضيين ونقابييين وكثابا وصحافيين وترفع شعارا اساسيا هو "كفاية" في اشارة

الى رفضها التمديد للرئيس المصري لولاية خامسة ورفضها "توريث الحكم لتجمله جمال". وتطلعت هذه الحركة عدة تظاهرات مؤخرا للمطالبة بتعديل الدستور لانتخاب رئيس الجمهورية بين اكثر من مرشح. هذا واعلن الأمين العام للحزب الوطني الحاكم في مصر ورئيس مجلس الشورى صفوت الشريف ان البرلمان المصري سيعلن مرشحا رئاسيا في آذار المقبل ل يتم طرحه للتصديق عليه بعد ذلك في استفتاء عام في أيلول. وتنتهي فترة الولاية الحالية للرئيس المصري حسني مبارك في تشرين أول المقبل، وقال الشريف ان الانتخابات التشريعية ستجرى أيضا في أكتوبر بعد الاستفتاء.

ولم يعلن مبارك بعد عن ما اذا كان يعتزم محاولة البقاء لفترة ولاية خامسة، وقد تولى السلطة في مصر منذ عام ١٩٨١

ويقول المراسلون انه من المحتمل ان يتقدم مبارك لولاية خامسة لمدة ست سنوات أخرى حيث انه لم يعلن عن من قد يخلفه حتى الآن، خاصة بعدما ابدت احزاب وقوى سياسية اعتراضها على بادرة ترشيح ابنه جمال للمنصب وجمال مبارك حاليا يشغل منصب أمين لجنة السياسات في الحزب الوطني الديمقراطي الحاكم. وكان الشهر الماضي قد شهد مظاهرات ضد مبارك وفكرة توريث الحكم لظلمتها "الحركة المصرية من اجل التغيير" وهي جماعة تضم عددا من الأحزاب السياسية والمفكرين وتنادي بتغيير الدستور لتيسح بترشيح أكثر من شخص للرئاسة، بدلا من اجراء استفتاء على شخص الرئيس فقط بنعم أو لا. وذكرت وكالة رويترز للأخبار ان الحزب الوطني الحاكم، الذي يرأسه مبارك، يتمتع باغلبية ساحقة في مجلس الشعب.

وقال منسق "الحركة المصرية من أجل التغيير/كفاية" جورج اسحق لفرانس برس ان تعديل الدستور "خطوة ايجابية ولكن يجب الا تكون منقوصة اي لا بد من استكمالها باجراءات اخرى اهمها الغاء قانون الطوارئ (الساوي العمل به منذ عام ١٩٨١) حتى يمكن اجراء انتخابات حقيقية". و اضاف "نحن نطالب كذلك بالعمل به منذ عام ١٩٨١) حتى يمكن اجراء انتخابات حقيقية". و اضاف "نحن نطالب كذلك بالعمل به منذ عام ١٩٨١) حتى يمكن اجراء انتخابات حقيقية".

وتبلغ مدة الولاية الرئاسية حاليا ست سنوات.

يذكر ان "الحركة المصرية من اجل التغيير" هي حركة شعبية تشكلت قبل عام تقريبا وتضم منقضيين ونقابييين وكثابا وصحافيين وترفع شعارا اساسيا هو "كفاية" في اشارة

## إيران تستعد لتوقيع اتفاق مع روسيا لتوريد وتوود نووي

أقاول بان إيران وقعت مع روسيا عقدا آخر لبناء مفاعل جديد في بوشهر أيضا. يذكر ان توقيع اتفاق توريد الوقود النووي سبق ان أجل مرارا بسبب عقبات فنية ومالية. وتقول وكالة الأنباء الفرنسية إن إيران كانت تتانع مبدئيا في قبول الشروط الروسية بإعادة الوقود المستخدم إلى روسيا لما ينطوي عليه من مخاطر في النقل. ويرجع إصرار روسيا على هذا الإجراء إلى رغبتها في ضمان عدم تحويل أي وقود مستخدم لإنتاج سلاح نووي.

وقال السفير الروسي في طهران ألكسندر مارياسوف ان توقيع الاتفاق "لن يترك مجالاً للشك بان إيران يمكن ان تستخدم الوقود النووي لغير الأغراض السلمية" وتقول إيران أنها تحاول إنتاج سلاح نووي، وتزعم أن برنامجها النووي لا يتعدى الأغراض السلمية. ومن المتوقع أن يقوم رومانياستف أيضا بزيارة إلى بوشهر قريبا لفحص المفاعل الإيراني، الذي عاوتت روسيا في بنائه والذي تكلف ٨٠٠ مليون دولار. وتقول مراسلتنا إن هناك

#### BBC

تستعد موسكو وطهران لتوقيع اتفاق لتوريد الوقود للمفاعل النووي الإيراني الجديد في بوشهر. وتمهد الصفقة الطريق أمام إيران لبدء تشغيل المفاعل معتمدة على الوقود الروسي. ويتوقع أن يوقع رئيس هيئة الطاقة النووية الروسي ألكسندر رومانياستف، الاتفاق الذي سبق تأجيله. وتخشى الولايات المتحدة أن تستخدم إيران الوقود النووي لإنتاج سلاح نووي، لكن روسيا رفضت الضغوط الأمريكية لخفض تعاونها النووي مع إيران.

وتقول مراسلة بي بي سي في طهران فرانسيس هاريسون إن أقل ما يقلق الولايات المتحدة، هو أن يكون المشروع الإيراني النووي غطاء لنقل التكنولوجيا المتقدمة إلى طهران. وفي لقاء بين الرئيسين الأمريكي بوش والروسي بوتين عقد الخميس الماضي في سلوفاكيا، وافق الجانبان على أنه يجب عدم السماح لإيران بإنتاج سلاح نووي، وأعرب بوتين عن اعتقاده بأن



مسؤولين فلسطينيين لمطالبتهم بإدانة الهجوم، وتعبق الجناة، وفقا لما أكدته مصادر أمريكية. وقد أصدر الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان بيانا، مساء الجمعة، أدان فيه الحادث. ولم تصدر أي جماعة فلسطينية مسؤوليتها عن الهجوم وإن نفت جماعة الجهاد الإسلامي، وكتائب شهداء الأقصى مسؤوليتها عن الحادث. وفي واشنطن، وصف مسؤول كبير في الخارجية الأمريكية ما حدث بأنه خطوة للخلف ومحاولة لإجهاض الجهود المبذولة لإحياء عملية السلام. وفي القدس أجرى مسؤولون في القنصلية الأمريكية اتصالات مع

#### فضيحة شقة سكنية

## تطيح بوزير المالية الفرنسي

### باريس، فرنسا ((CNN) استقال وزير المالية الفرنسي إيرف غيمار إثر الفضيحة التي أثرت حول إقامته في شقة سكنية فاخرة يبلغ إيجارها ١٨,٥٠٠ دولار شهريا على نفقة الدولة فيما تحاول الحكومة المحافظة فرض إجراءات تقشفية لخفض النفقات العامة في خطوة لم تلق تأييدا شعبيا.

وسمى الرئيس الفرنسي جاك شيراك خلال ساعات من استقالة غيمار الذي تولى حقيبة المالية قبيل أقل من ثلاثة أشهر، ثيري بيرتون خلفا له.

وجاء في بيان استقالة غيمار "

"أدرك أنني ارتكبت خطأ فادحة وسوء تقدير شديد فيما يتعلق بطروف عاشتي الرسمية" وفق وكالة الأسوشيتد برس. وتأتي استقالة وزير المالية الفرنسي مع توالي الانتقادات الحادة منذ كشف صحيفة "Le Canard Enchaîné" الأسبوع الماضي أن غيمار يعيش وزوجته وثمانية أطفال في شقة سكنية فاخرة إيجارها الشهري ١٤ ألف يورو أو ما يعادل ١٨,٥٠٠ دولار على حساب الدولة. وجاءت الخطوة قبيل أقل من خمس ساعات من الموعد الذي

## مباحثات مصرية سورية للبحث في تسوية بديلة لأزمة القرار ١٥٥٩

القاهرة/ ا ف ب اعلن مصدر رسمي مصري أمس السبت ان وزير الخارجية السوري فاروق الشرع سيمزور القاهرة اليوم الأحد لاجراء مباحثات مع الرئيس المصري حسني مبارك حول التطورات الاقليمية والدولية الاخيرة والتي هذه الزيارة وقت تصاعدت فيه الضغوط الدولية على سوريا من اجل سحب قواتها من لبنان وتطبيق قرار مجلس الامن رقم ١٥٥٩، وذكر دبلوماسيون عرب في القاهرة وكالة فرانس برس ان مصر ودولا عربية عدة تسعى لإيجاد توافق دولي حول تسوية للازمة اللبنانية-السورية المتصاعدة في اطار اتفاق الطائف كبدل عن القرار ١٥٥٩ الذي تطالب دول الاتحاد الاوروبي والولايات المتحدة بتطبيقه. وقال دبلوماسي عربي طلب عدم ذكر اسمه ان الملف اللبناني- السوري سيكون مطروحا على الوزراء

كان مقرا لظهور غيمار على شاشة التلفزيون ليبرر إسرافه الغالي فيه إلى الشعب الفرنسي. ويعادل الإيجار الشهري لشقة غيمار الحد الأدنى السنوي لأجر عامل في فرنسا، وفق وكالة رويترز. وأخرج الكشف حكومة شيراك التي تحاول ترشيح الإنفاق العام وخفض البطالة التي بلغت معدلات قياسية عند ١٠ في المائة هي الأعلى منذ خمس سنوات. ويأتي خلفه بريتون، ٥٠ عاماً، حاملاً الكثير في جعبته من حنكة اقتصادية سيحاول من خلالها كبح جماح معدلات العجز التي تجاوزت خطوط

الاتحاد الأوروبي الحمراء، وفرض المزيد من الاستقطاعات الضريبية التي وعد بها الرئيس شيراك فضلا عن تعديل ساعات العمل البالغة ٣٥ ساعة أسبوعيا والتي أثارت الكثير من اللغظ.

العرب في اجتماعاتهم المقبلة في الثاني والثالث من آذار المقبل في القاهرة. و اضاف ان الدول العربية تريد الاستفادة من هذا الاجتماع "لإعلان دعمها لتسوية للازمة اللبنانية-السورية طبقا لاتفاق الطائف باعتباره يحقق نفس الغرض الذي يبتغيه قرار مجلس الامن ١٥٥٩ - وهو سحب القوات السورية من لبنان - ان كان أكثر قابلية للتطبيق خاصة اذا كان محل توافق لبناني وعربي واقليمي". وكان مدير المخابرات المصرية اللواء عمر سليمان زار يوم الاربعاء الماضي دمشق حيث أجرى محادثات مع الرئيس السوري بشار الأسد حول الأوضاع الاقليمية خاصة بعد اغتيال رئيس الوزراء اللبناني السابق رفيق الحريري في ١٤ شباط الجاري والتداعيات التي تلت ذلك على الساحة اللبنانية وعلى الساحة الدولية.